

الدمايطة

فى دمياط

لا توجد بطالة .

الكل يعمل

حتى تلاميذ المدارس فى فترة ما بعد الظهر

وظلاب الجامعات فى الأجازة .

المهنة الأساسية للسكان

هى تصنيع الأثاث

وصنع الجبن والحلويات

..

تفوق الدمياطية فى عملهم

وظالبوا بتصدير منتجاتهم

فأصبح لهم ميناء

وهم يصدرون الأثاث الممتين والمفاخر

إلى بعض دول أوروبا الشرقية

ما الذى جعل أهل دمياط

ينفردون بهذه الخاصية الفريدة

هل هى جينات خاصة ؟

أم ظروف توأجدهم

على الفرع الأيمن لنهر النيل ؟

أم عزوهم عن العمل السياسي ؛

ويروا جندا الإعلام ؟

من المؤكد أن هناك سبباً ،

أو عدة أسباب .

وفى رأى أأنا نسعى لمعرفتها

حتى لا نفسد على الناس أسلوب حياتهم

أو بالأحرى لكي لا نحسدتهم

على ما يقومون به من عمل ذاجح ومفيد !